

# كِتَابُ اللَّهِ

عز وجل

## ومكانته العظيمة

لسماحة الشيخ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ آلِ الشَّيْخِ

لقد، العام للمملكة العربية السعودية

ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

طبع ونشر

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

الإدارة العامة لمراجعة المطبوعات الدينية

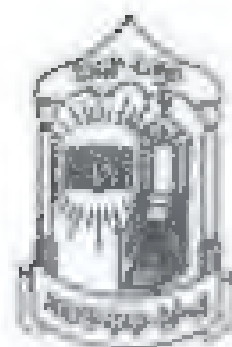
الرياض - المملكة العربية السعودية

وقف له تعالى

الطبعة الثالثة

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

ص ٥٥



# كتاب الله

## ومكانته العظيمة

لسماحة الشيخ

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ

المفتي العام للمملكة العربية السعودية

ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء

طبع ونشر

الرياضة العامة للإيجاز العامة والرفاهة

الرياضة العامة للإيجاز العامة والرفاهة

الرياضة العامة للإيجاز العامة والرفاهة

وقف لله تعالى  
الطبعة الثالثة

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

ص ۲۶

تبیل

بسم الله الرحمن الرحيم

حقوق الطبع محفوظة للناسخ  
الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء  
الرياض - المملكة العربية السعودية  
الطبعة الثالثة : ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

ح الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء، ١٤٣٢ هـ

لهجرة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

آل الشيخ، عبدالعزيز بن عبدالله

كتاب الله ومكانه العظيمة . / عبدالعزيز بن عبدالله آل

الشيخ - ط ٣ - الرياض ، ١٤٣٢ هـ

٥٦ ص . ١٢ × ١٧ سم

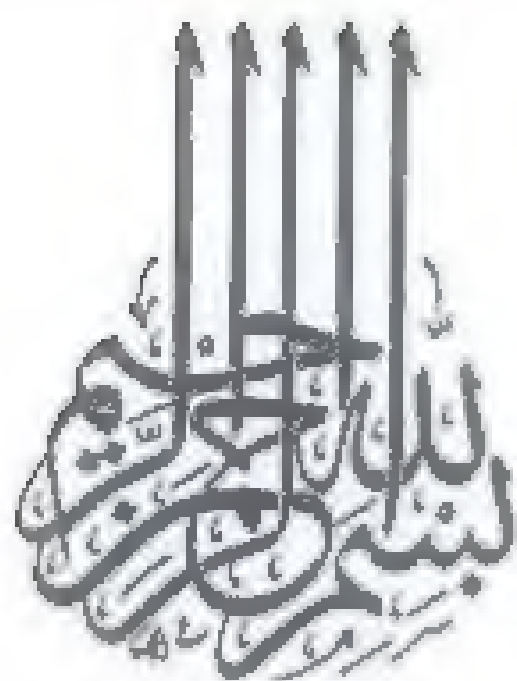
ودمك : ٣-٥٣١-١١-٩٩٦٠-٩٧٨

١- فصول القرآن - أ- العنوان

ديوي ٢٢٩،٢ ١٤٣٢/١٨٦٦

رقم الإيداع : ١٤٣٢/١٨٦٦

ودمك : ٣-٥٣١-١١-٩٩٦٠-٩٧٨





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، قَبْلاً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً، ما كنش فيه أبداً، وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً، والحمد لله الذي أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على نبينا محمد المبعوث بالهدى والرحمة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، صلى الله عليه وآله وصحبه، ومن سار على دربهِ واقتفى أثره إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن الله سبحانه قد مَنَّ على خلقه وخاصة المؤمنين منهم بأن بعث فيهم رسوله الكريم ﷺ، وأنزل معه أفضل كتبه وخاتمها، والمهيمن عليها، يقول الله عز وجل: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِسْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (١).

وفي [صحيح مسلم] من حديث عياض بن حمار

(١) سورة آل عمران، الآية ١٦٤.

المجاشعي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبه: **وَالْأَمْرُ إِن رَّبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمُكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَا نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حَتَفَاءَ كُلُّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَنْتَهُمُ الشَّيَاطِينُ، فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَخَرَّعْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَّنَهُمْ، عَرَبِيَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَتَّبِلِيكَ وَابْتَلِيَّ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَفْصِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانً . . .** (١) الحديث.

هذا الكتاب هو المهيمن على الكتب السابقة كلها، يقول الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾ (٢). والمعنى: أنه عالٍ ومرتفع على ما تقدمه من الكتب، وهو أمين عليها وحاكم وشاهد وقیم عليها.

(١) [صحيح مسلم] للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج، تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي، برقم (٢٨٦٥) ط / المكتبة الإسلامية - استانبول، تركيا.

(٢) سورة المائدة، الآية ٤٨.



يقول ابن جرير رحمه الله: (القرآن أمين على الكتب المتقدمة قبله، فما وافقه منها فهو حق، وما خالفه منها فهو باطل). اهـ.

وكتاب الله له المكانة العظيمة في قلب كل مسلم، وهو أيضاً عظيم في نفسه، كريم مجيد عزيز.

ونحن في هذه الرسالة نحسب أن نعرض لهذا الموضوع بإشارات وتلميحات؛ لعل الله أن يتقنا بها وينفع بها إخواننا وأخواتنا من القراء، أو من بلغه هذا الكلام، إنه سميع مجيب.

فأقول مستعيناً بالله: القرآن: مصدر قرأ قرآناً، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعٌ وَقُرْآنُهُ ﴿١﴾ فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَلَّيْغُ قُرْآنُهُ ﴿٢﴾ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا لِسَانَهُ ﴿٣﴾﴾<sup>(١)</sup>، والكلام المقروء نفسه يسمى قرآناً، كما في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾﴾<sup>(٢)</sup>، والقرآن كلام الله حقيقة، لفظه ومعناه من الله، أنزله على عبده محمد بن عبد الله ﷺ وحياً، فهو منزل غير مخلوق، يقول الله:

(١) سورة الفاتحة، الآيات ١٧ - ١٩.

(٢) سورة النحل، الآية ٩٨.

﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① ﴾<sup>(١)</sup>، ويقول سبحانه: ﴿ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ ﴾<sup>(٢)</sup>، ويقول: ﴿ حَمْدُ ② تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ③ ﴾<sup>(٣)</sup>، ويقول: ﴿ تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ④ ﴾<sup>(٤)</sup>، ويقول: ﴿ وَفُرْقَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا ⑤ ﴾<sup>(٥)</sup>، والآيات في هذا المعنى كثيرة، وعلى هذا أجمع سلف الأمة رحمهم الله جميعاً.

وقد سمي الله هذا الكتاب بأسماء كثيرة في كتابه، ووصفه كذلك بصفات كثيرة، وإنما يدل هذا على شرف هذا الكتاب وعظمته، فهو القرآن والفرقان والكتاب والهدى والنور والشفاء والبيان والموعظة والرحمة والبصائر والبلاغ، وهو العربي والمبين والكريم والعظيم والمجيد والمبارك والتنزيل والصراط المستقيم والذكر الحكيم، وهو حبل الله، وهو الذكرى والتذكيرة والبشرى،

(١) سورة الزمر، الآية ١.

(٢) سورة التحط، الآية ١٠٢.

(٣) سورة غافر، الآيتان ١، ٢.

(٤) سورة فصلت، الآية ٢.

(٥) سورة الإسراء، الآية ١٠٦.



لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ وَيَقُولُ مِصْحَافُهُ ﴿٢﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ  
يَهْدِي لَنَا هَذَا قَوْمٌ وَيَسِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ الصَّلَاةَ  
أَوْ هُمْ أَوْ كَثِيرٌ ﴿٣﴾ وَيَقُولُ حُلِّ وَعَلَا ﴿٤﴾ نَعْبُدُكَ  
لَدَى أَرْوَ عَمَّا عَمِيدُ الْكِتَابِ وَلَمْ نَحْصِ لَكَ عَمِيدٌ ﴿٥﴾ فَكَمَا تُسَدِّدُ  
بِأَن شَدِيدٍ يَسْ نَدْنُ وَتُسَيِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَصَلُّونَ  
الصَّلَاةَ أَلَّا لَهُمْ أَمْرًا حَسَا ﴿٦﴾ وَيَقُولُ عَمْرٍ مِنْ قَوْلٍ  
مِصْحَافُهُ ﴿٧﴾ نَلَّ هُوَ قُرْآنٌ نَحِيدٌ ﴿٨﴾ فِي لَوْجٍ مَحْقُومٍ ﴿٩﴾  
وَيَقُولُ عَمْرٍ وَحُلِّ ﴿١٠﴾ إِنَّهُ يَفْرَدُ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ فِي كَسْبٍ مَكِينٍ ﴿١٢﴾  
لَا يَمْسُهُ وَلَا الْمُطَهَّرُونَ ﴿١٣﴾ تَدْرِي مَنْ رَبُّ الْمَعِينِ ﴿١٤﴾  
وَعَبْرَ ذَلِكَ مِنْ آيَاتٍ كَثِيرَةٍ فِيهَا أَسْمَاءُ هَذَا الْكِتَابِ الْعَظِيمِ  
وَصَفَاتُهُ، مَعَا يَسِيبُ عَنْ سَطِيمٍ قَدِيرٍ، وَحَلِيلٍ شَرِيفٍ، كَفِّ  
وَالْمَكْلَمِ هُوَ رَبُّ الْأَرْبَابِ - مِصْحَافُهُ - عَالَمُ الْعِيبِ  
وَالشَّهَادَةِ الْقَدِيرِ ﴿١٥﴾ وَلَوْ أَنَّكَ فِي الْأَرْضِ عَمْرٍ سَحَرْتَ قَدْرَ

(١) سورة يونس، الآية ٥٧.

(٢) سورة الإسراء، الآية ٩.

(٣) سورة الكهف، الآية ١، ٢.

(٤) سورة الفرقان، الآية ٦١، ٦٢.

(٥) سورة النمل، الآية ٦٦، ٦٧.



وَالْحَجَرُ بِمَا يُرَىٰ فِي يَدَيْهِ يُعَلِّمُ الْوَارِثَ ۖ وَهُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٢٧﴾  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٨﴾

وَالْحَجَرُ بِمَا يُرَىٰ فِي يَدَيْهِ يُعَلِّمُ الْوَارِثَ ۖ وَهُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٨﴾

وَالْحَجَرُ بِمَا يُرَىٰ فِي يَدَيْهِ يُعَلِّمُ الْوَارِثَ ۖ وَهُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٨﴾

وَالْحَجَرُ بِمَا يُرَىٰ فِي يَدَيْهِ يُعَلِّمُ الْوَارِثَ ۖ وَهُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٨﴾

وَالْحَجَرُ بِمَا يُرَىٰ فِي يَدَيْهِ يُعَلِّمُ الْوَارِثَ ۖ وَهُوَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢٨﴾

(١) سورة لقمان، الآية ٢٧.

(٢) سورة الحجر، الآية ٩.

(٣) سورة الروج، الآتان ٢١، ٢٢.



من الأسماء من بي إلا قد أعطى من الأسماء  
من منه آمن عبه الشر، وإما كان الذي أوتيت وحياً أوحى  
به إني، وأرحوا أن يكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة، أرحوا  
في [الصحيحين] (١).

معجم في لغته وبيانه \* \* \* \* \*  
عَنْ عَدِيٍّ عَنْ ثَوَابِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مَرْزُوقٍ  
عَنْ كُتَيْبَةَ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مَرْزُوقٍ

معجم في تفسير بلاونه وقرنه \* \* \* \* \*  
تفسير في هذا من هذا \* \* \* \* \*

معجم فيما حو به من قصص العاصين، لعب \* \* \* \* \*  
بعض عينك أحسن قصصين يا أرحمنا بك هذه بقية من  
صكت من قديمك لمن أتممتك \* \* \* \* \*  
سجانه \* \* \* \* \* لقد كان في قصصه بركة وأولى الأسباب

[صحيح البخاري] (٦٦٦)، (٦٦٦)، (٦٦٦)، (٦٦٦)، (٦٦٦)، (٦٦٦)

الإسلامية - الإسلام - الإسلام - الإسلام - الإسلام - الإسلام

والمعجم في هذا من هذا \* \* \* \* \*

(٦) سورة الفرقان، الآية ٢٣.

سورة الفرقان، الآية ٢٣.

(٦) سورة الفرقان، الآية ٢٣.

حَدِيثًا يَقْرَأُ وَلِحَسْبِ خُصْمٍ لَهُ يَوْمَئِذٍ سَدَنَةٌ وَمَقَامٌ  
صَلَّى شَيْءٌ وَهَدَى وَرَحِمَهُ لَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾

مَعْمُورٌ فَمَا حَوَّاهُ مِنْ عِقَادٍ وَشَرَاتِعِ الدِّينِ لِيَسْتَلِ  
﴿١٤﴾ أَمْرٌ حَكِيمٌ بَرَكَةُ إِلَهِكَ لِيُخْرِجَ نَاسًا مِنْ قُلُوبِهِمْ إِلَى  
سُورٍ يَأْتِيهِمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ  
﴿١٥﴾ وَوَيْتٌ عَيْنُكَ تَكُنْ نَسَبٌ لِحَقٍّ شَيْءٌ وَهَدَى وَرَحِمَهُ  
وَشَرَى بِمُتَّبِعِيهِ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ ﴿١٨﴾ ﴿١٩﴾ وَبَارَكَ لَكَ  
وَالْحَقُّ فَأَعْلَى أَنَّهُ مُخَصَّصًا لَكَ بِيَدِكَ ﴿٢٠﴾ وَهَذَا كُنْتُ  
أَمْرًا مُسَارِكًا تَعَبُودًا وَأَتَّقُوا الْعَبْدَ تَزَحُّوْنَ ﴿٢١﴾

مَعْمُورٌ فَمَا حَوَّاهُ مِنْ أَحْصَارِ الْعِبَادِ لِيُؤْمِنَ وَنَسَبٌ  
﴿٢٢﴾ أَمْرٌ ذَلِكَ الْكُنْ لَا رَيْبَ فِيهِ هَدَى لِيُتَّقِيَ  
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْعَبْدِ وَتَعَبُودَ الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَحِمَهُمْ  
يَتَّبِعُونَ ﴿٢٣﴾

سورة يوسف الآية ١

٢ سورة إبراهيم الآية ١

٣ سورة الحجر الآية ٨٩

٤ سورة هود الآية ٢

٥ سورة الأعراف الآية ١٥٥

٦ سورة النور الآية ٣



بِهِ صَدْرِي، وَحِجَّةٌ رَهْرَةٌ مِنْ عَنَةِ سِيٍّ بِحَدِيدِي أَلْأَدَلِ  
 بَنِي بَدْعِي، بِحَدِيدِي سَهْ سَهْ أَوْصَحَ أَلْأَدَلِ مِنْ قَلْبِ يَسْتَعْبِدُ،  
 بَلْ بِحَدِيدِي سَهْ سَحَرِي وَالْإِسْمُ مَحْصَعِي وَدَعْدِي هُوَ ﴿١﴾ فَيُنَبِّئُ  
 أَحْسَبَ الْإِسْمِ وَحَدِيدِي بَلْ أَلْأَدَلِ بِأَثَرِ تَمَثُّلِ هَدِيدِي بِفَرْقِ الْإِسْمِ  
 بِشَيْءٍ، أَلْأَدَلِ لَكِ فَضْلَةٌ بِقَلْبِ طَهْرِي ﴿٢﴾ . مَرَّةً سَهْ سَهْ  
 سَحَرِي سَهْ سَهْ ﴿٣﴾ وَحَدِيدِي أَلْأَدَلِ سَهْ سَهْ مِنْ قَلْبِ يَسْتَعْبِدُ  
 أَلْأَدَلِ ﴿٤﴾ . يَهْدِي أَلْأَدَلِ إِلَى الْقَلْبِ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ  
 أَحْسَبُكُمْ ﴿٥﴾ هَدِيدِي أَلْأَدَلِ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ ﴿٦﴾  
 هَدِيدِي سَهْ سَهْ هَدِيدِي أَلْأَدَلِ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ وَفَضْلًا  
 كَرَامًا، بِفَرْقِ سَهْ سَهْ ﴿٧﴾ أَلْأَدَلِ بِتَمَثُّلِ كَرَامَتِهِ وَفَضْلًا  
 أَلْأَدَلِ وَفَضْلًا بِفَرْقِ قَلْبِهِمْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ  
 لَنْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ  
 وَفَضْلًا سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ سَهْ

وَعَنْ بَنِي سَحَرِي رَضِي اللَّهُ عَنْهُمْ، عَنْ سِيٍّ سَهْ سَهْ  
 أَلْأَدَلِ حَسَدًا إِلَّا فِي أَلْأَدَلِ رَحِلَ أَلْأَدَلِ أَلْأَدَلِ هُوَ بِفَرْقِ سَهْ سَهْ

- (١) سورة الإسراء، الآية ٨٨.
- (٢) سورة الحجر، الآية ٨٧.
- (٣) سورة الإسراء، الآية ٩.
- (٤) سورة طه، الآية ٢٩، ٣٠.

الليل وناء النهار. ورحمن به الله عز وجل فهو يسته ناء الليل

واناء النهار

وعلى من معبود منى به الله عز وجل

من قرأ حرفاً من كتاب الله تعالى فله به حسنة، والحسنة

بعض أمثالها، لا أقول آله حرف، ولكن ألف حرف،

ولام حرف، وميم حرف

ومما حسبه الله عز وجل منى به الله عز وجل

١ [الحسنة به الله عز وجل، والحسنة به الله عز وجل]

(٢٦٦) والخط له

٢ [منى به الله عز وجل، ومنى به الله عز وجل]

منى به الله عز وجل، ومنى به الله عز وجل

منى به الله عز وجل، ومنى به الله عز وجل

الحديث منى به الله عز وجل، ومنى به الله عز وجل

منى به الله عز وجل، ومنى به الله عز وجل

منى به الله عز وجل، ومنى به الله عز وجل

منى به الله عز وجل، ومنى به الله عز وجل

تتبعه، ومما حسبه الله عز وجل منى به الله عز وجل



وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيبٌ، وطعمها حبيٌّ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها، وطعمها حارٌّ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيبٌ، وطعمها مرٌّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة، ليس لها ريحٌ، وطعمها مرٌّ» متفق عليه

هذا في الدنيا، أما في الآخرة فتكون عظماء عمال به، وأجره أكبر، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتبع فيه، وهو عليه شاق، له أجران»<sup>١</sup> أجره مسلم، وأجره البخاري نحوه

وعن أبي أمامة ساهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «اقرأ القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة

[صحيح البخاري] (٦ ٢٠٦) والنسب له، [صحيح مسلم]

برقم (٧٩٧)

<sup>٢</sup> [صحيح البخاري] (٦ ٩)، [صحيح مسلم] رقم ٧٩٨،

والنسب له



صلى الله عليه وسلم

هكذا هو في سنة سعيدة قد أخبر في سنة أن

الكتاب محفوظ في صدور الرجال، يقول لك سبحانه  
﴿ مَا كُنْ سَنُو مِنْ قَوْلِهِ مِنْ كَيْسٍ وَلَا تَحْطُ سَعِيدٌ ﴾

لأنه محفوظ في صدور الرجال، يثبت في صدور الذين  
أولوهم أئمة، تحمى تبيت، لا تظلمون ﴿١١﴾ ﴿٢﴾

واحد سعيدة أنه في صدور العلماء، محفوظ، وهذا  
يصدق الحديث المقدسي الذي فيه "إما يثبت  
لأهل بيتك وأتباعك، وأمرت عليك كتاباً لا يفصله  
الماء" ﴿٣﴾ أخرجه مسلم، وأحمد، أن يمدد  
بمحوه، إذ هو محفوظ في الصدور.

وهذا شيء يثبت من مع حفظ مسند أحمد، يثبت

حديث، فمن من عده روى الله عنه، في كتابه

الكتاب تفسير قرآن - عظماء الإمام محمد الباقر في عده، يمدد

أبي خنيس عراقي، يمدد به، رقم (١٢٩) و (١٣٠) و (١٣١)

١٣١ - ١٣٠ - ١٢٩ - ١٢٨ - ١٢٧ - ١٢٦ - ١٢٥ - ١٢٤ - ١٢٣

١٢٤ - ١٢٣ - ١٢٢ - ١٢١ - ١٢٠ - ١١٩ - ١١٨ - ١١٧ - ١١٦ - ١١٥ - ١١٤ - ١١٣ - ١١٢ - ١١١ - ١١٠ - ١٠٩ - ١٠٨ - ١٠٧ - ١٠٦ - ١٠٥ - ١٠٤ - ١٠٣ - ١٠٢ - ١٠١ - ١٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٩٦ - ٩٥ - ٩٤ - ٩٣ - ٩٢ - ٩١ - ٩٠ - ٨٩ - ٨٨ - ٨٧ - ٨٦ - ٨٥ - ٨٤ - ٨٣ - ٨٢ - ٨١ - ٨٠ - ٧٩ - ٧٨ - ٧٧ - ٧٦ - ٧٥ - ٧٤ - ٧٣ - ٧٢ - ٧١ - ٧٠ - ٦٩ - ٦٨ - ٦٧ - ٦٦ - ٦٥ - ٦٤ - ٦٣ - ٦٢ - ٦١ - ٦٠ - ٥٩ - ٥٨ - ٥٧ - ٥٦ - ٥٥ - ٥٤ - ٥٣ - ٥٢ - ٥١ - ٥٠ - ٤٩ - ٤٨ - ٤٧ - ٤٦ - ٤٥ - ٤٤ - ٤٣ - ٤٢ - ٤١ - ٤٠ - ٣٩ - ٣٨ - ٣٧ - ٣٦ - ٣٥ - ٣٤ - ٣٣ - ٣٢ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩ - ٢٨ - ٢٧ - ٢٦ - ٢٥ - ٢٤ - ٢٣ - ٢٢ - ٢١ - ٢٠ - ١٩ - ١٨ - ١٧ - ١٦ - ١٥ - ١٤ - ١٣ - ١٢ - ١١ - ١٠ - ٩ - ٨ - ٧ - ٦ - ٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١

(٢) تقدم بعد سنة ٦

الله ﷻ "إن لدي ليس في حوزة شيء من القرآن كالبيت  
الحرب" <sup>١</sup> أخرجه الترمذي، وفان حسن صحيح  
وقد تقدم مع الأحاديث الواردة على ذكره حامل  
القرآن وعظيم منزلته.

وحفظ القرآن مشروع للمسلم، ويقدر به حب عليه  
منه فهو ما يحتاج إليه في تصحيح عبادته

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله (وإن حفظ  
جميع القرآن وفهم جميع معانيه ومعرفة جميع أسسه - فلا  
يحب على كل أحد، لكن يحب على أحد أن يحفظ من القرآن  
وبعض معانيه ويعرف من أسسه ما يحتاج إليه) <sup>٢</sup> اهـ

وإن مما ينبغي العناية به لمن أراد تلاوة القرآن وحفظه أمور  
أولها وحب الإخلاص لله في العمل الذي يقدم  
عليه، وألا يكون مراده به خطأ من الدنيا قريب حمير، فإن  
الله تعالى يقول ﴿مَنْ كَانَ يَرْيِدُ نَجْوَىٰ اللَّهِ فَذِي السُّعْدِ وَيَرْيِدْ نَجْوَىٰ رَبِّهِ لَا يَأْكُلْ

١ [مسند أبي مدي] ٢٥٨ (٢٩١٣)

٢ [مجموع فتاوى شيخ الإسلام بن تيمية] جميع نسخ عدد من حسن

ابن تيمية رحمه الله ١٣٩١ ط دار عالم

لَنُثَبِّتَهُمْ فِيهَا وَنُعَزِّقُهُمْ فِيهَا وَلَا يَتَحَرَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسْقَاتٍ يَنْزِلُ فِيهَا الْقُرْآنُ فَهُمْ لَا يَخِفُّونَ وَلَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَهُمْ فِيهَا مَنَاجِدُ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَاجِدُ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ عَظِيمٍ ﴿١٧﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَاجِدُ إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ عَظِيمٍ ﴿١٨﴾

وهي [صحيح مسلم] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إني أول الناس ينضى يوم القيامة عنده رجل استشهد، فأني به وعزوه معه وعزها، قال: وما عملت فيها؟ قال: قاتلت حيث حيا استشهدت، قال: كذبت، ولكنك قاتلت لأ يقال حريء، فقد قيل، ثم أمر به فسُجِنَ على وجهه حتى ألقي في النار ورجل تعلم لعلم وعلمه وقرأ القرآن، فأني به وعزوه معه وعزها، قال: وما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت في القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم لقاب عالم،

(١) سورة هود، آيات ١٥، ١٦.

(٢) سورة الشورى، الآية ٢٠.

(٣) سورة لاسراء، الآية ١٨.



وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به  
فُسْحِتْ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَتَقَى فِي الْبَارِ « يحدث  
عباد الله من حالة سوء

قال ابن القيم رحمه الله بعدما أورد هذه الحديث  
(وسمعت شيخ الإسلام يقول كذا في خير الناس  
الأنبياء، عشر سانس من تشبه بهم من الكذابين، وادعى أنه  
مهم وليس مهم، فحير الناس بعدهم العبيد والشهداء  
والصديقون والمخلصون، وشر سانس من تشبه بهم، يؤثم  
أه مهم ولس مهم) هذا

ثانياً يعني لمن أراد حفظ القرآن أن يكرره  
ويتعاهده حتى يتمكن من حفظه، والله تعالى إن علم من  
عنده الصدق يسره طريق الحفظ ﴿ وَبَقَدْ نَشَرْنَا كِتَابَ الْإِنشَارِ لِيَذْكُرَ  
فَهَلْ مِنْ ذَكِيرٍ ﴾ (٣)

ثالثاً من كان معه شيء من القرآن قد حفظه فليعده

(١) [صحيح مسلم] رقم (١٩٠٥)

(٢) [الحجرات الكافي من سانس عن النبي صلى الله عليه وسلم] لسان

محمد بن أبي بكر، المعروف من فيم الجوزية، ص (٢٠) ح

الكتب العلمية.

(٣) سورة القمر، الآية ١٧

بالكرا، والمرحمة حتى لا يصيح به، ويستنص على ذلك  
بالصلاه، فإن من قام بحربه من القرآن لم يسه

عن من عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله  
ﷺ «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُفْتَلَةِ، إِنْ  
عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا دَهَبَتْ»<sup>(١)</sup> معنى عنه  
وراد مسلم في روايه «وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل  
والنهار ذكره، وإذا لم يقم به نسيه»<sup>(٢)</sup>

رابعاً مما يعين على حفظ قرآن مدارس، وقد كان  
حبريل عليه السلام يدارس رسول الله ﷺ العرب في كل  
سنة مرة، إلا عام قص فقد عرصه قرآن هرين، ويفور  
الرسول ﷺ في فصل مدرسة القرآن «وما اجتمع قوم في  
بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، وينتدرونه بينهم، إلا  
سرت عليهم الشكينة، وعشيهم الرحمة، وحسنهم  
المعاليكة، وذكرهم الله فيمن عبده»<sup>(٣)</sup> الحديث

(١) [صحيح البخاري] (٦/ ١٠٩) و[صحيح مسلم] برقم ٧٨٩  
(٢٢٦) واللفظ له.

(٢) [صحيح مسلم] برقم (٧٨٩) (٢٢٧).

(٣) [المسند] للإمام أحمد بن حنبل (٢/ ٢٥٢) طبعه، و[صحيح

مسلم] برقم (٢٦٩٩) و[سنن أبي داود] برقم (٥٥) ١١ من حديث

خاصاً يعني لمسلم ألا يعقل عن كتاب الله وأن يحصل له فيه حكمة، وقد كان السبب لهم عدت في حسم كتاب الله، فمنهم من كان يحتمه كل شهرين مرة، ومنهم من كان يحسم كل شهر مرة، ومنهم من كان يحتمه كل عشر سال، ومنهم من كان يحسم في كل ثمان ليل، وعن الأكثرين في كل سبع سال، ومنهم من يحتم في أقل من ذلك

والأفضل أن يحسم الحسم كل سبع، فعن حماد عن الصحابة حيث كانوا يحربون القرآن إلى سبعه أحراب، فعن أوس بن حذيفة قال (سألت أصحاب رسول الله ﷺ كيف يحربون القرآن؟ قالوا: ثلاث، وخمسة، وسبع، وتسعة، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحرب المفضل وحده) روه أبو داود وحرب المفضل من سورة (ي) إلى آخر القرآن العظيم، ولأن النبي ﷺ قال بعد الله من عمرو من المفضل رضي الله عنهم: «اقرأ القرآن في شهر» قلت إني أحد قوة، قال «فأقرأه في سبع ولا ترد على ذلك»<sup>(١)</sup>

- أبي هريرة رضي الله عنه

(١) [سنن أبي داود] برقم (١٣٩٣)

(٢) [صحيح البخاري] (٦/ ١١٤) و [صحيح مسلم] رقم ١١٥٩



رحمہ اللہ می عنہ (۶)

صدقاً حقاً على المسلم أن يسعى في عبادة  
 الله حتى يرضى به وقلهم ما رزقوا فاحصوا  
 الدين وحيثما رزقوا من الله فليحسبوا  
 الله ربهم وحيثما رزقوا من الله فليحسبوا  
 الله ربهم وحيثما رزقوا من الله فليحسبوا  
 الله ربهم وحيثما رزقوا من الله فليحسبوا

وقد أقر به مدير كليه وفيه هي غير موصيه من  
كتبه، غير به تعالى ﴿لَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ الْهَيْبَةُ﴾  
تَقِيْتُكَ ﴿﴾ . وسور سحره ﴿لَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ الْهَيْبَةُ﴾  
﴿لَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ الْهَيْبَةُ﴾ . وفيه كذا  
الله على من به مدير كليه، فقال سحره ﴿لَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ الْهَيْبَةُ﴾  
﴿لَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ الْهَيْبَةُ﴾ .

(١) (س: الدائم) رقم (٣٤٨٦)

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

١٠٠٠

(٤) سورة يوسف الآية ٢٠.

(٥) سورة ص: الآية ٢٩

(٦) سورة محمد (الآية ٢٤)

﴿ أَمَّا يَدْعُونَ يَمُوتُ أَمْ يُجَادِلُ فَا تَرَىٰ ذَاتَ عَابَةٍ لَهُمْ الْأُولَىٰ ﴾

والسبي سبي قد بين لأصحابه معاني القرآن كما بين بهم  
أعطاه، يقول الله عز وجل ﴿ لَسْتَ بِلَتَّاسٍ مَّا تَرَىٰ لَهُمْ ﴾<sup>(١)</sup>  
وهكذا السبعون أحداً عز الصحابة، فهم معاهد راحة  
الله يقول: عرفت المصنف على من عسى أن يفتنه عند  
كل آية منه وأسأله عنها، ولهذا قال انشوري رحمه الله: إذا  
جاءك التفسير عن معاهد فحسبك به

والمقصود أن معاني كلام الله موحوده معلومة،  
وكثير منها قد ذكرنا من أول كتابنا، وأعظم ما يفسر به  
القرآن هو أن يفسر بالقرآن، فإنه من المعلوم أن هذا  
القرآن مثالي ومتشابه، يقول الله ﴿ أَنَّهُ بَرٌّ حَسَنُ الْخَبْرِ ﴾<sup>(٢)</sup>  
كُنَّا مُتَشَبِّهًا مَّثَانِ <sup>(٣)</sup>، والمعنى أن بعضه يشبه بعضاً،  
ويفسر بعضه بعضاً، وأما بعضه شيء منه فليس في هذا  
الموضع ما يفسر الموضع الآخر، وهكذا

وهو - والله الحمد - واضح، فإنه من فسر كلام الله

(١) سورة المؤمنون، الآية ٦٨

(٢) سورة الحنل، الآية ٤٤

(٣) سورة الزمر، الآية ٢٣.

وأوضح وأن على المرء من كلام الله أن هو سبحانه  
المتكبر به، وهو الأعمى بمرده، وهذا النوع من سجد  
اعنى به بسف كثير، وهذا منه كثرة، بحيث يطول عده  
ثم بعد كلام الله ياتي بتفسير القرآن بالسهة، أو لا تحبه  
بمراد الله بعد الله من حصوله في كل شيء من قوله الله  
وأمر بيانه للناس.

ثم ياتي أقول لصحة، - هم من علمه - من  
وأحد عن الرسول ﷺ، ثم أتبعه بحسن  
ومن ثم يؤخذ من أقول بحسنين أقول به في  
الكتاب والسنة أو أقول لصحة، في كل واحد من  
مقتضى منه لمر به، إذ هي بعد امره

ومن تحسرين من بسك منك ذخير  
و رتبه، في أصاب فيه حزن، في حقاً فيه حزن  
احباده إذا كان عن علم

وبسعي لتبته ها أن نسلم بحد من أن به في  
المر به بمر علم، ولا من هذه الآية بسف به  
لا علم بحسرها، في هد به عظم وقول بسف به  
علم، وقد حرمه الله في كل  $\text{﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ ذُنُوبَ الْجَوْشَنِ ﴾}$

ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا يَصُدُّوْنَ لِآيَاتِنَا وَالْمُتَّقِينَ يُخَفِّفْ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِهِ مَا لَا يُلَاقِيهِمْ مُلَاقًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا يَشْعُرُ ۚ (١١)

ثم إن تعلم هذا القرآن وتعليمه ورخص كنفه على  
أبيه، إبقاء لعلم الكتب فيها، ومن كتب لهذا الأمر فيه  
حبر هذه الأمة، فقد أسي <sup>بها</sup> خيركم من علمه نزل  
وعليه <sup>السلام</sup> أخرجه بخاري عن شعبة بن جابر عن أبي  
روبة عن حماد بن أبي نصر عن أبيه عنه. وفي

سابقاً بحث علی عن علم القرآن ثم جعل به ١٠ دھرا  
ثمرة العلم و غیر مقصود من بیان اکثر بزرگان  
و اما این علم را عملی لا یتمحده ، بل یقصد  
و لا یلزم من علی من ان یتعلم فی نفسه  
و ینتفع به ، و لا یجوز

[illegible]

(١) سورة الأعراف، الآية ٣٣.

1.  $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2}$



ءَاتَيْنَا فَاَنْصَحَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ  
الْمَآوِيَةِ ﴿١٧٦﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَخَذْنَا مِنْهُ  
وَأَتَّعَ هَوَاهُ قُلْنَا كَيْفَ الْكَلْبُ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَأْهَتْ أَوْ  
تَذُرْكَهُ يَأْهَتْ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْرِ الْيَرِيكِ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
فَأَفْضُصَ الْفَضْصَ لَعَلَّهُمْ يَتَعَكَّرُونَ ﴿١٧٧﴾ ، وَقَدْ مَسَّحَاهُ  
عَنِ الْيَهُودِ ﴿١٧٨﴾ مِثْلُ الْدَسِ حُجِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا  
كَمِثْلِ لِحْمٍ يَحْمِلُ أَثْقَارًا يَفْسُ مِثْلُ الْقَوْرِ الْيَرِيكِ كَذَّبُوا  
بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧٩﴾

وَأَنَّى عَلَى صَدَقَةٍ مِنْ هَلِ الْكَلْبِ، لَا يَحْمِلُ  
كَلْبَهَا، يَنْوِي اللَّهُ ﴿١٧٦﴾ أَلَيْسَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُوهُ حَقٌّ  
تَلَاوِيهِ أَوْلَيْكَ بُؤْسٌ بِهِ ﴿١٧٧﴾ ، أَيِ مَحْمُولٍ حَلَالِهِ، وَيَحْرَمُونَ  
حَرَمَهُ، وَلَا يَحْرَمُونَ عَنْ مَوَاصِعِهِ، كَمَا قَدْ مَسَّ عَدَسُ  
صِي اللَّهِ عَمِلَهَا (وَمِنْ لَمْ يَحْمِلْ بِأَقْرَبَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَإِنَّ  
لِأَقْرَبَ عَمَلَهُ يَكُونُ حَرَمَهُ عَلَيْهِ)

وَقَدْ أَحْمَرْنَا مَسَا مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ عِبَادَةِ أَقْوَمٍ وَكَثْرَةِ

(١) سورة الأعراف، الآيات ١٧٥، ١٧٦

(٢) سورة الجمعة، الآية ٥

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٠

صلاتهم وصيامهم وتلاوتهم، ومع ذلك اتوا إلى أمراء  
 حال؛ فعرض أبي سعد البخاري رضي الله عنه قال سمعت  
 رسول الله ﷺ يقول: «يُخْرِجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَخْفَوْنَ صَلَاتَكُمْ  
 مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وعملكم مع عملهم،  
 وتشرؤن تشرؤن لا يُحَاجُّونَ حَاجَّتَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا  
 يَمْرُقُ الشَّوْثُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ فِي النَّضْلِ وَلَا يَرَى شَيْئًا،  
 وَيَنْظُرُ فِي الْقَذْحِ وَلَا يَرَى شَيْئًا، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ وَلَا يَرَى  
 شَيْئًا، وَيَسْمُرُ فِي الصُّوقِ»<sup>(١)</sup> أخرجه البخاري، وأخرجه  
 مسلم بنحوه.

وكان دأب السلف الصالح من النصيحة رضي الله  
 عنهم فمن بعدهم الحرص على العمل بما علموا من القرآن  
 أكثر من الحرص على حفظه بغير عمل به، يقول أبو  
 عبد الرحمن السلمي رحمه الله (حدثنا) أناس كانوا  
 يترؤن القرآن - كعثرة من عشار - وعبد الله بن مسعود رضي  
 الله عنهما وغيرهم - أنهم كانوا إذا علموا من النبي ﷺ  
 عشر آيات لم يتحدروا حتى يتعلموها، فيها من العلم  
 والعمل، قالوا: فتعلمنا القرآن وأعلمنا العمل جميعاً

أحرجه الإمام أحمد في مسنده، ونظمه (عن أبي عبد الرحمن قال حدثنا عن كابرنا من أصحاب النبي ﷺ أنهم كانوا يقترون من رسول الله ﷺ عشر آيات فلا يأخذون في عشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من اعلم واعمل، قالوا فعلم العلم والعمل)

وبهذا كانوا يهون مدة في حفظ سورة الواحدة، يقول ابن رجب رحمه الله عنه كان لرجل إذا قرأ النقرة وأل عمران حل في أعيا، وجاءه عند مالك في [الموطأ] (أه) معه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مكث على سورة الفرة ثمانين سنة (١)

وهكذا إذا ترى أولئك انقوم الأفاضل همهم مصرفة لدر معاني الكتب والعمل به دون مجرد حفظ ألفاظه ثانياً أن يحدد المسند من هجم أن القرآن، يقول الله

(١) [الموطأ] روى يحيى بن يحيى، يحداد أحمد بن رجب عن موسى، مرقم (١٧٩) ط دار شعش، بيروت وهو من بلاعات الإمام مالك رحمه الله، وقد ذكر البيهقي في كتابه [توضيح لمحوث] (٢٠٩)، والبرهاني في [شرح على الموطأ] (١٠٣٧٠) أن من بعد هذا أحرجه في [نظم] موصلاً عن عبد الله بن جعفر عن أبي بصير عن موسى أن ابن عمر نعت النقرة في ثمانين سنة

تعالى ﴿ وَذَلَّ الرَّسُولُ يَرْبِّ إِنْ قَوَّيْ أَنْتَحِدُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورٌ ﴾

وقد ذكر اس التسم رحمه الله أرواحاً لهجر القرآن مها

الأول. هجر سماعه والإيمان به والإصغاء إليه

والثاني هجر العمل به والتوفيق عند حلاله وحرامه  
وإن قرأه وأمن به.

والثالث هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين  
ومروعه واعتماد أنه لا يبيد اليقين، وأن أدلته خطية لا  
تحصل العلم.

والرابع هجر تسرعه وتفهمه ومعرفة ما أورد المحكم به  
منه.

والخامس هجر الاستشياء والندارى به في جميع  
أمراض الشكوك وأدواتها، فصلى شفاء ذاته من غيره  
ويجوز استدوتي به، وكل هذا داخل في قوله ﴿ وَذَلَّ  
رَسُولُ يَرْبِّ إِنْ قَوَّيْ أَنْتَحِدُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورٌ ﴾،  
وإن كان بعض الهجر أهون من بعض انتهى المحذور من  
كلامه رحمه الله (٢).

(١) سورة الفرقان، الآية ٣٠



وقد نقل الإجماع على حوار قراءة المحدث للنفس  
النوري<sup>۱</sup> وابن نعمة رحمهما الله

أما الحب فإنه لا يقرأ القرآن حتى يغسل<sup>۲</sup> بحديث  
علي رضي الله عنه قال (كأنني<sup>۳</sup> لا يحبه غير قراءة  
القرآن شيء إلا أن يكون حباً)<sup>۴</sup>

وأحدث هذا الباب شد بعض بعضاً، وبهذا قال  
أكثر الفقهاء، حتى إن ابن عبد البر رحمه الله قال (وقد شد

نصفه الموطأ من معاني الرعي والآثار وشرح ذلك كله بالإمام  
و[لاختصار] للإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن  
عبد البر النمري الأندلسي، رحمه وخرج أحمد بن عبد المعطي  
أمن قلعه (١٤، ٨) ط دار فنية للطباعة والنشر - دمشق  
وبيريت، ودار أم علي - حلب، القاهرة

[أمن دار قطي] الإمام علي بن عبد الله رضي الله عنه  
وسمى السيد عبد الله هاشم يماني أعني، ودينه [التعجب  
المعني على الدار قطي] لمسيح أبي لطلب محمد شمس الحق  
العظيم آبادي (١٩٩) باب الهي منجب والحنافس عن قراءة  
القرآن برفق (١٠) ط دار لمحاسن للطباعة القاهرة

انظر [أسياب في أدب حجة القرآن] للإمام أبي بكر يحيى بن شرف  
الدين النوري رحمه الله، تحقيق عبد القادر لا يوه رحمه الله،  
ص ٥٨، ط مكتبة دار البير - دمشق

داود عن الجماعة بحديثه قوله (القرآن للحب) <sup>(١)</sup> هـ  
 ثم لحدثنا ونصحيح أنه يجوز لها قراءة القرآن حال  
 حيضها؛ لأنه لم ينسب في معناها من براءته حال حيضها  
 حديثاً، وأما قياسها على الحب فلا يصح لأن حديثاً  
 الحديث بطوله في الحديث وبحسن من سائر القرآن، أم  
 حدث بحب فلا بطول ومتى شاء رفعه ولا اعتسأل  
 أم من المصحف والصحيح أنه لا يمسح إلا طاهر من  
 لحدثين الأكبر والأصغر؛ لقوله تعالى ﴿لَا يَسْتَفِئُونَ إِلَّا  
 الْمُطَهَّرُونَ﴾ <sup>(٢)</sup>، ولأن في كتاب عمرو بن حزم (وأن  
 لا يمس القرآن إلا طاهر) فإن ابن عبد البر رحمه الله  
 (وكتاب عمرو بن حزم هذا قد تنقذ لعدم بطول  
 والعص، وهو عندهم أشهر وأظهر من لإسناد الواحد  
 المتصل) ثم قال (وأجمع فقهاء الأمصار الذين تدور  
 عليهم المسوى وعلى أصحابهم بأن المصحف لا يمسح إلا  
 طاهر) <sup>(٣)</sup> اهـ.

(١) [الاستدكار] (١٥/٨).

(٢) سورة الواقعة الآية ٧٩

(٣) [الاستدكار] (١٠/٨)

الثاني رد الشبهة في إثباته سبحانه أن  
سبحانه لقوله تعالى ﴿لَا يَرَاهُ الْبَصَرُ وَهُوَ يَرَى الْبَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبَصَرَ﴾  
الشك في الرفع

وصفها أن يكون أعوذ بالله من الشيطان الرجيم،  
ومن بعض صفات المؤمنين أعوذ بالله من الشيطان الرجيم،  
الشيطان الرجيم وكلاهما صحيح

الثالث سمي لتدريء أن يشمل في بداية كل سورة  
في عدا براءة، لأن الصحيح أن السجدة آية من القرآن حي  
في لفصل بين السور، وقد أشبه الصحابة صبي الله عليه  
في المصحف في أوائل السور عدا براءة

الرابع سمي لها أي الشرف أن يرسل في قوله  
ويرتد، ويشكره، وألا يهتد هتداً، يقول الله سبحانه  
وتعالى ﴿الْمَرْءُ وَفْقَهُ لَشَفْتُهُ عَلَى آلِهِ﴾  
فيميل إلى

وفي [صحيح البخاري] عن ابن عباس رضي الله  
عليهما في قوله تعالى ﴿لَا تَجْرُؤْ كَذِبًا لَعَلَّكَ تَفْجُرُ فِيهِ﴾

(١) سورة النحل، الآية ٩٨.

(٢) سورة الإسراء، الآية ١٠٦.







الله ﷻ وما أذن الله لشيء ما أذن للشيء ﷻ أن يسمى  
 بالقرآن<sup>١</sup> أخرجه البخاري، وفي حديث أبي هريرة في  
 [الصحيح] أيضاً أن النبي ﷺ قال: «ليس من لم يتعنَّ  
 بالقرآن<sup>٢</sup>»، وفي [الصحيحين] من حديث أبي موسى  
 الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «يا أبا  
 موسى، لقد أوتيت مرماراً من مرامير آل دود<sup>٣</sup>، ورك  
 لما سمع حسن صوته بأعراة»

السادس: سمعت الحكاء بعد قراءة القرآن، يقولون: الله  
 مثلاً على من هذه صفة<sup>٤</sup> وعشرون مثلاً على من هذه  
 حشوة<sup>٥</sup> الآية<sup>٦</sup>، وفي صفة أسامة عليهم السلام  
 «يا أيها عتيق أنت الرخمي حرراً شجعاناً وكياً<sup>٧</sup>»<sup>٨</sup>  
 وفي [الصحيح] (أن الرسول ﷺ قال لاس مسعود  
 رضي الله عنه «اقرأ عني» قال: «لا» فأعطاه عدي<sup>٩</sup>

١) [صحيح البخاري] (١٧/٨ - ١١٨)

٢) [صحيح البخاري] (٢٠٩/٦)

٣) [صحيح البخاري] (١١٢/٦) ونلاحظ أنه، [صحيح مسلم]

برقم (٧٩٣).

(٤) سورة الإسراء، الآية ١٠٩.

(٥) سورة مريم، الآية ٥٨.

أول ١٩ و قال لا ابي اشتهي ان اسمعه من غيري<sup>(١)</sup> قال  
وقرأت النساء حتى اذا بلغت ﴿وَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ  
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾<sup>(٢)</sup> قال  
بي "كتب - أو - أمك" ورايت عبه يدور<sup>(٣)</sup> أخرجه  
الحدادي وأخرج لإمام أحمد وغيره عن مطرف بن عبد الله  
عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ يقصلي وفي صدره أرب  
كأبر المزحل من الكاء<sup>(٤)</sup>

(١) سورة النساء الآية ٤١.

(٢) [صحيح الحدادي] (٦ ١١٤)

(٣) [مسند الإمام أحمد] ٤ ٢٥٠ ، ٢٦٠ و [مسند أبي داود] برقم (٩٠٤).

و [المعنى] للإمام أحمد بن شعيب النسائي، صحيحه عبد الصالح

ابن عبد الله ط مكت المطبوعات الإسلامية بحسب برقم (١١٢)

و [الكافي] للإمام أحمد بن شعيب بن يحيى تحقيقه

مستطاب، مستطاب في نسخة الحدادي برقم (١٣٥ ٥٤٤)

دار الكتب العلمية - بيروت، و [صحيح ابن حبان] برقم (١٣٥ ٥٤٤)

للإمام محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن حبان بن حبان بن حبان

شعب لا يؤول، برقم (٦٦٥ ، ٦٥٣) مستطاب مستطاب

- بيروت و [المستطاب] برقم (٦٦٥ ، ٦٥٣) مستطاب مستطاب

الحكمة مستطاب في نسخة الحدادي مستطاب مستطاب

ط دار الكتب العلمية - بيروت، و [المسند] للإمام أحمد بن

وہی [صحیح بخاری] - عشتہ فائس عسی ﴿۱﴾  
 جس کا کہ ہے مرحہ و امر - بعینہ تو رکہ ہے الصلاہ  
 بالسر (۲) حل رفیع بر وہ مشاہدہ - منتظر ان یصلی  
 بالسر ﴿۱﴾ وہی خط - نہ شمع نہس من الیکہ ﴿۲﴾  
 و کہ عہد عسی نہ وہ - عسی کی حتی سجدہ الیکہ  
 من وراء الصفوف، و عسی کی رحہ و - رأی اس عسی  
 و بہت عسیہ مثل اللہ کی عسی من مجموع

الہدایہ و ال - وہی رحہ بہ ہے رکہ حل الہدایہ  
 (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰) (۱۱) (۱۲)

و یسمی ان یسمی ان الیکہ و الیکہ محمود ما کہ  
 شائناً عن مدبر الیکہ نہ و تہ فی القلب لحنہ  
 و الیکہ، و ہد یدل علی کما فی الیکہ الیکہ الیکہ

= الحسن بیہمی - یخص محمد بن عبد اللہ، رقم ۲۱۶۴  
 عائشہ بن مکہ المکرمہ، و صحیح بن حریزہ، رقم محمد بن  
 إسحاق بن حریزہ السیسی رقم ۱۹۰۰ عہد الیکہ  
 الاسلامی - بیروت

(۱) [صحیح بخاری] ۱۶۵

(۲) [صحیح البخاری] (۱) ۱۶۵

(۳) [اشیاء فی باب حرمہ مدینہ] رقم ۶۱

﴿ وَرَبِّ الْاِحْسَانِ يُخَوِّفُ كُنُوزَ مَشْرِيقِهَا وَمَشَارِقِهَا تَقْتَعِرُ مِنْهُ اُخُودُ  
بَابِ حُنَيْنٍ رَمَتْهُمْ ثُمَّ نَبَا اُخُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ وَذَكَرَ اللهُ ۝١١﴾

والله المخلص أن ينصع الكباء راء وسبعة أو  
سبعة هي نفسه، فإن هذا من أعظم الحضر والمداخر  
الشیطان على العبد.

السابع يستحب لقارئ القرآن في غير الصلوة ردا  
من بارة رحمة أن يسأل الله من فضله، وإن من بارة عذاب  
استعان بالله من عذابه، فمن حديثه رضي الله عنه قال  
«صلت مع أبي بكر رضي الله عنه ذات ليلة، فافتتح القرآن، فقلت  
بركع عبد لمائة، ثم مضى، فقلت يصلي بها في ركعة،  
فمضى، فقلت بركع بها، ثم افتتح باسم قراها، ثم  
فتح أن عمران قراها، قرا مرسلاً، إذ مر مرة في  
مسبح مسج، وإذا مرة بسؤال، وإذا مرة بعبود  
تعوذ، <sup>(١)</sup> أخرجه مسلم.

الثامن يسعى للمسلم أن يعاهد نفسه، فإن سبي  
في نفسه فلا يفسد إلى سبي، ولكن ليس في السبي أو

(١)، سورة الزمر، الآية ٢٣.

(٢) [مصحح مسلم] رقم (٧٧٢)

نُسِيت، يقول النبي ﷺ: «شَيْءٌ مَا لِأَحَدِهِمْ أَنْ يَقُولَ نُسِيتُ  
آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتٍ، بَلْ نُسِيْتُ<sup>(١)</sup>» أخرجَه البحاري  
وابن ماجة عن قوله: «نُسِيتُ»؛ لأنه مشعر بتساهل  
والتهوون في أمر القرآن، والأصل أن المسلم حريص كل  
الحرص على كتاب ربه

التاسع لا بأس بقراءة القرآن في أحوال الإنسان مشياً  
أو راكباً أو مضطجعا، ومن عدا الله من معص رضى الله عنه،  
قال (رأب النبي ﷺ يقرأ وهو على ناقه أو حمده وهي  
تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة  
ليثية، يقرأ وهو يَرْجِعُ)<sup>(٢)</sup> أخرجَه البحاري  
وفي [الصحيحين] عن عائشة رضى الله عنها قالت (كان  
رسول الله ﷺ ينكئ في حجري وأنا حائض، وقرأ القرآن)<sup>(٣)</sup>  
إحفاء عن عائشة رضى الله عنها أي تقرأ حريصاً وهي  
مضطجعة على السرير.

(١) [صحيح البخاري] (٦/١٠٩) من حديث عبدالله بن مسعود  
رضي الله عنه.

(٢) [صحيح البخاري] (٦/١١٢)

(٣) [صحيح البخاري] (١/٧٧) و[صحيح مسلم] رقم ١٣٠١  
واللفظ له

وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن (إبي)  
أقرأ القرآن في صلواتي، وأرأسني في رجلي

العاشر: حب علي بن أبي طالب رضي الله عنه  
حال فرائده ونحوه من البرقة والبرق، في أصح  
السنة والأيام التي ذكر في القرآن الكريم ما كتب عليه  
قلوبكم، في أحسنهم يقومون عنه، وهذا لا يقع سراج  
والجلائل، ومن ثم ذكر في

الحادي عشر: ما يذكر الله به سجود الأنبياء،  
والأحبار على صلواتهم، والبرق والبرق،  
منحبه، لأن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم  
الجمعة على المنبر سورة بقره، حتى إن جاء السجدة من  
سجدة وسجدة، حتى إن كانت الجمعة انقضى قرأ  
بها، حتى إن جاء السجدة، حتى إن كانت  
بالسجود، في سجدة فقد أصاب ومن ثم يسجد فلا يتم  
عليه ولم يسجد عمر أخرجه البخاري وشرح هذا  
السجود للقرآن والمسمع



ثم إن المشروع أن يكون حامل القرآن على أكمل الأحوال وأكرم الشرائع، وأن يرفع نفسه عن كل ما يهين القرآن عنه؛ إحلالاً لكتاب الله، وأن يكون مصوباً عن ديبه المكاسب، منزهاً عن منافات الأمور، متواضعاً لعباد الله، وبالجملة يكون حلقه القرآن، كما كان هذا هدي النبي ﷺ فيما أحرب عنه عند نشأته رضي الله عنه.

ومن الكلام الجامع الذي ينبغي أن يمثله حامل كتاب الله ما قاله عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (يسعى لحامل القرآن أن يعرف بييله إذا الناس يثمبون، وسهارة إذا الناس مفطرون، وبجره إذا الناس يفرحون، وبكائه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يحوصون، وبخشوعه إذا الناس يختالون).

ينبغي لحامل القرآن أن يتعاهد نفسه ولسانه وحوارجه؛ فلا يعتقد إلا الحق بديله، ولا يطق إلا صدق وخير، ولا يعمل إلا خيراً، ولحرص كل الحرص على دفع الباطل عن نفسه من اعتقاد أو قول أو عمل، وأن يكف شره وأداه عن الناس.

ثم ليعلم كل مسلم أن قراءة القرآن تارة تكون

واحدة، كقراءة في الصلاة، فإنها واحدة بالإجماع، وبما  
اختلف العلماء في هل الواجب الصلاة معها أو لا، كما  
غيره من غير ويحرم؟ و الصحيح أن يكون  
نكح مسحة، وهو ما راد على الفهم الواجب في  
الصلاة، وكذا تلاوة القرآن في سائر الأوقات، و  
نكح مكروهة، كذا كانت جهرية شوش على الناس أو  
المصلي أو ترعج الناعمين

ونارة نكح محرمة كمن يقصد به رياء، وسمعة، أو  
يضعها في موضع الشدة، لأن في ذلك عنة على المصل،  
ومن العلماء من حرم تمطيط القراءة بحيث يحل المنطق،  
وكذا لأحد المطرقة كأحد العلماء، صيانة يكاتب الله  
وتزيها له.

قد ورد من أبا ما يحصل في الصلاة على أنه  
انقران عبد الله وأصحاب الناس، وكذا لا يسجد على  
قراءة القرآن ويهدى للأموال، ويحرم ذلك مما يشاء في  
الناس، عنه نعم وعنده الجهل، وفيه من يكفر ومن  
لن من دينهم فإن الله وإياهم راحعون  
ومما يحب الله عليه أن يعلم جميع المسلمين أفراداً

وحكماً أن كتاب الله إنما أرسل ليحكم به وحكمكم وتحاكم  
إليه، فهو مصدر في الشريعة وإليه مرجعاً في الحكم وحمل  
هذا ما ينشر به رحمه، وما هذه إلا كلمات بسيرة، وإلا  
فحق كتاب الله أعظم، وقدره أجل من أن يحيط به  
الكلمات، أو تؤدي حقه العبارات، وربما هي تشبهات  
أردت بها الجمع لي وإخواني المسلمين

وأسأل الله العلي القدير بكنهه وكرمه أن يفقه في  
دينه، وأن يعلم التأويل، وأن يجعل القرب العظيم ربيع  
قلوبنا، ويزور صلواتنا، وحلاء همومنا وعمومنا، اللهم  
ذكرنا به ما نُسِّب، وعلمنا به ما جهلنا، وارزقنا تلاوته أياء  
الليل وأطراف النهار على الروح الذي يرصيث عَنَّا، اللهم  
احمنا من عمل سيئكم، وأمن بمنشائهم، اللهم اجعله  
حجة لنا على، واجعله شاهداً بنا وديناً وسائقاً إلى  
حياتك حبيب العليم، اللهم ارفع لنا به الدرجات، وحظ  
عنا به المحطيات والسيئات، وشدهه قسايا رب العالمين

وصلّى الله وسلم على سيد محمد، وعلى آله  
وصحبه، ومن سار على دربه إلى يوم الدين



## الفصل من

- ٧ معنى القرآن . . . . .
- ٨ بيان شرف كتاب الله وكثرة أسمائه وصفاته
- ١١ هذا الكتاب تكمل الله بحفظه . . . . .
- ١٣ من أوحه إحد كتاب الله
- ١٥ فصل تلاوة القرآن
- ١٦ صاحب القرآن هو المقدم في الدنيا والآخرة . . . . .
- ١٩ فصل حفظ كتاب الله . . . . .
- ٢١ القدر الواجب حفظه من القرآن
- ٣٤٢١ من الأمور التي يسمي العناية بها لمن أراد تلاوة القرآن وحفظه
- ٢١ أولاً . وحوب الإخلاص لله في ذلك . . . . .
- ٢٣ ثانياً . معاهد القرآن تكراره لمن أراد حفظه . . . . .
- ٢٣ ثالثاً . مما يعين على لحفظ التيمم بالقرآن في الصلاة . . . . .
- ٢٤ رابعاً . مما يعين على انحفظ مدرسة القرآن . . . . .
- ٢٥ خامساً . يسمي للمسلم أن تكون له ختمة في القرآن . . . . .
- ٢٥ تحريپ الصحابة للقرآن . . . . .
- ٢٦ ينبغي أن تكون الختمة أول النهار أو أول الليل . . . . .
- ٢٧ سادساً : على المسلم السعي في تعلم ما يقرأ ليتدبره . . . . .

- أبوع محمد بشرى ومراتها ٢٨
- سبعة عشر بالقرآن ٣٠
- ثمناً السجدة من هجران القرآن وسال أبو محمد ٣٤، ٣٣
- من آيات قدرى القرآن ٣٥-٤٦
- الأدب الأول يكمل حال بلاؤه بعد سبعين ٣٥
- حال من أظهر مستعماً ٣٥
- حكم قراءة القرآن للمحدث ٣٥
- حكم قراءة كتب وقراءة المختص للقرآن ٣٧، ٣٦
- حكم من مضى لمن ليس على طهارة ٣٧
- الأدب الثاني لاستعادة عهد الشروع في سره ٣٨
- الأدب الثالث سمله في ندوة كل سورة ٣٨
- الأدب الرابع به مثل في قراءة القرآن وتربيته وتدريبه ٣٨
- الأدب الخامس تحسين الصوت بكتاب الله ٤٠
- الأدب السادس الكاء عند قراءة القرآن ٤١
- السجدة من يصنع الكاء رباه وسمعة ٤٤ .
- الأدب السابع مؤثر الله من فضله إذا مر آية رحمه ٤٤
- أو الاستدرة لله من عذابه إذا مر آية عذاب ٤٤
- الأدب الثامن لا تقل نسيئ القرآن ولكن قل نسيب ٤٤
- أو ألسنت ٤٤

الأدب التاسع حوار قراءة القرآن في كافة أحوال

الإسكان ماشياً أو راكياً أو مصطححاً ٤٥

الأدب العاشر . الائتلاف على القرآن وعدم لمداحه

والافتراق عليه ٤٦

الأدب الحادي عشر العناية بسجود التلاوة وبيان حكمه ٤٦

الأخلاق التي ينبغي أن يكون عليها حامل القرآن (حداً ٤٧

قراءة القرآن تحري عليها أربعة أحكام ٤٧

كتاب الله إنما أمرل للعمل به وتحكيمه واستحسانكم إليه ٤٨

المهرس ٥١







## هذاتلف أصحاب الفضيلة أعضاء الفتوى ( الخارجية والداخلية )

| الترتيب | الاسم   | الترتيب |         | مكة   | الطائف |
|---------|---|---------|---------|-------|--------|
|         |   | مباشر   | الترقية | مباشر | مباشر  |
| ١       | مباشر علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله | ١٢١٠    | ١٢١٠    | ١٢١٠  | ١٢١٠   |
| ٢       | مباشر علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله | ١٢١٠    | ١٢١٠    | ١٢١٠  | ١٢١٠   |
| ٣       | مباشر علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله | ١٢١٠    | ١٢١٠    | ١٢١٠  | ١٢١٠   |
| ٤       | مباشر علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله | ١٢١٠    | ١٢١٠    | ١٢١٠  | ١٢١٠   |
| ٥       | مباشر علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله | ١٢١٠    | ١٢١٠    | ١٢١٠  | ١٢١٠   |
| ٦       | مباشر علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله | ١٢١٠    | ١٢١٠    | ١٢١٠  | ١٢١٠   |
| ٧       | مباشر علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله | ١٢١٠    | ١٢١٠    | ١٢١٠  | ١٢١٠   |
| ٨       | مباشر علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله | ١٢١٠    | ١٢١٠    | ١٢١٠  | ١٢١٠   |
| ٩       | مباشر علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله | ١٢١٠    | ١٢١٠    | ١٢١٠  | ١٢١٠   |
| ١٠      | مباشر علي بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله | ١٢١٠    | ١٢١٠    | ١٢١٠  | ١٢١٠   |

الترتبة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

الاستدلال ١٥٩٥٥٥٥ - ١٥٩٦٢٩٢ الرتبة

الاستدلال ٥٥٠٧٧٧٧ مكة المكرمة

الاستدلال : ٧٣٢٠٩٠٠ - ٧٣٢٨٨٨٨ الطائف





### خريطة المملكة العربية السعودية

صنعت هذه الخريطة من الهيئة العامة للمساحة بالمملكة العربية السعودية

الطبعة الثالثة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٩ م

رقم الإيداع بـ مكتبة الملك فهد الوطنية ٢٤٢٩ / ١٤٣٠ هـ وذلك ١٥ - ٨ - ١٤٣٠ هـ

# الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء

## أ. الرياض

الستترال: ٤٥٩٥٥٥٥ - الرمز البريدي: ١١١٣١

فاكس: ٤٥٩٦٢٩٢ - ٤٥٩٦٩٤٣

موقع الرئاسة على الإنترنت: <http://www.alifta.com>

## ب. مكة المكرمة

الستترال: ٥٥٠٧٧٧٧

فاكس: ٥٥٨٨٧٨٧

الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء ستترال: ٥٥٨٨٠٠٧

## ج. الطائف

الستترال: ٧٢٢٠٩٠٠

فاكس: ٧٢٢٣٣٨٠ - ٧٢٦٩٤١٦